

الدرس 81 (من شر) ملحّة الاعراب للحريري (للشيخ / سليمان بن

عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم في هذه الليلة - 00:00:01

ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثمان وثلاثين واربعمئة والف لنعقد فيها بحمد الله الدرس الثامن عشر من

دروس شرح ملحّة الاعراب للحريري البصري عليه رحمة الله تعالى - 00:00:16

بالاكاديمية الاسلامية المفتوحة وهذا الدرس يعقد في مدينة الرياض بالدرس الماضي كنا تكلمنا على نائب الفاعل بهذا الدرس ليتكلم

الحريري رحمه الله تعالى على باب المفعول به وما بعده من - 00:00:36

المفاعيل نبدأ الدرس كالعادة بقراءة ما قاله الحريري رحمه الله تعالى في هذا الباب باب المفعول به. تفضل يا اخي بسم الله والصلاة

والسلام على رسول الله وبعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين - 00:01:00

قال المصنف رحمه الله باب المفعول به باب المفعول به والنصب للمفعول حكم وجب. كقولهم صاد الامير ارنب. ربما اخر عنه الفاعل

نحن قد استوفى الخراج العامل. وان تقل كلم موسى يعلى - 00:01:21

وقدم الفاعل فهو اولى نعم الجملة الفعلية لها ركنان وهما الفعل ومرفوعه بعلو اما ان يكون مبنيا للمعلوم واما ان يكون مبنيا

للمجهول ومرفوع الفعل اما ان يكون فاعلا اذا كان الفعل مبنيا للمعلوم - 00:01:42

او يكون نائب فاعل اذا كان الفعل مبنيا للمجهول واما الجملة الاسمية فلها ايضا ركنان وهما المبتدأ والخبر هذه الاركان اركان الجملتين

درسناها كلها من قبل في هذا الكتاب ملحد الاعراب. درسنا الفاعل - 00:02:18

ودرسنا نائب الفاعل ودرسنا المبتدأ ودرسنا والخبر ما سوى هذه الاركان يسمى في النحو المكملات والاركان تسمى الاركان ويسميتها

المتقدمون العمد والمفرد عمدة وما سوى الاركان يسميه النحويون المكملات والمتقدمون يسمون يسمون المكملات - 00:02:48

بالفضلات والجمع فضله فالاركان كما رأيتم درسناها كلها الان سيبدأ الحريري بالكلام على المكملات مكملات الجملتين الرسمية والفعلية

والمكملات كثيرة هناك مكملات منصوبة وهناك مكملات مجرورة وهناك التوابع هذه المكملات - 00:03:25

التي تأتي بعد اركان الجملتين اه اذا قلت مثلا ذهب محمد فهذه جملة فعلية قد استوفت ركنيها الا ان الفعل فيها كما ترون متدقة.

ذهب محمد يعني لم يقيد بشيء من القيود - 00:03:59

ثم ان العربي قد يقصد في كلامه الى ان يقيد هذا الفعل بشيء من القيود وان يكمل الجملة لاداء معنى لا يؤديه الا هذا المكمل مثلا في

ذهب محمد قد يريد العرب ان يبين زمان الذهاب - 00:04:33

فيقول ذهب محمد صباحا او ليلا او يوم الخميس وقولنا ذهب محمد ليلا ليلا من حيث التركيب اللفظي يقول مكمل لانه ليس من

اركان الجملة لكن هذا المكمل له فائدة - 00:04:55

لا يؤديها الا هذا المكمل ليس معنى انه مكمل او كما يقول المتقدم فضله يعني انه لا حاجة اليه وجوده كعدمه لا هذا الزائد الذي

وجوده كعدمه لا يؤدي معنى - 00:05:20

زائدا اما المكمل او الفضلة يعني ليس من اركان الجملتين وان كان يؤدي معنى وقد يكون هذا المعنى هو المقصود اصلا بالجملة او

ربما يبين مكان الفعل كأن تقول جلس محمد - 00:05:36

امام الاستاذ او يبين سبب الفعل لماذا حدث الفعل ذهب محمد خوفا منك او ربما يبين حالة محمد وقت الذهاب ذهب محمد مسرعا او خائفا او ربما تكمل الجملة بجار ومجرور. ذهب محمد الى المسجد - 00:06:00

او ربما تكمل الجملة بتابع اما تابع يبين صفة من صفات الفاعل ذهب محمد الكريم او تعطف عليه اخر ذهب محمد وخالد وغير ذلك معنى ذلك ان اركان الجملتين قد يأتي بعدهما مكملات - 00:06:35

وهذه المكملات كثيرة بعضها منصوب وبعضها مجرور وبعضها توابع فالمكملات المنصوبات تسعة وهي المفاعيل الخمسة المفعول به والمفعول فيه اي ظرف الزمان وظرف المكان والمفعول له اي المفعول من اجله او المفعول لاجله - 00:07:06 والمفعول معه والمفعول المطلق هذه خمسة وايضا من المكملات المنصوبات الحال والتمييز والمستثنى والمنادى وهذه تسعة مكملات منصوبات لم يذكر الحريري رحمه الله تعالى شيئا منها الى الان الان سيبدأ - 00:07:39

بذكر بعضها واما المكملات المجرورات فهي شيان الاسم المجرو بحرف الجر والاسم المجرور بالاضافة وهذان شرحهما الحريري ذكرهما الحريري من قبل وشرحناهما ذكرهما قبل المرفوعات عرفنا انه ذكر المجرورات قبل المرفوعات - 00:08:09

يعني ذكر المكملات المجرورات وشرحها وشرحناها واما المكملات التوابع فهي اربعة النعت المعطوف والتوكيد والبدل ولم يذكرها وسيذكرها ان شاء الله في اخر الملحة فعرفنا الان لماذا سيبدأ بالكلام عن المفعول به بعد ان انتهى من الارقان - 00:08:41

ليبدأ الان بذكر هذه المكملات الا انه رحمه الله لم يتقن الترتيب جيدا الحريري يعد من النحويين المتقدمين وقد ترتب النحو بعده بطريقة اوضح واكثر دقة فسنجد الان انه سيذكر - 00:09:16

هذه المكملات المنصوبات المفاعيل به والحال والتمييز والمستثنى والمنادى وسيدخل بينها نواسخ الابتداء وسيدخل بينها بعض الاساليب كالتعجب وسيدخل بينها بعض ابواب الصرف وايضا ذكر المجرورات قبل المرفوعات فهذا بيان لي ترتيب - 00:09:44 المكملات ونحن سنسير على ترتيب الحريري رحمه الله تعالى سيذكر المفعول به فيذكر بعده باب ظننت واخواتها وهو مناسب بعد المفعول به لانا سنعرف انا ظننت واخواتها تنصب مفعولين مفعولا اول ومفعولا - 00:10:28

ثانيا فكان مناسب ان يذكره بعد باب المفعول به ثم سيذكر باب اسم الفاعل وعمله ولا بأس مناسب لانه سيذكر اسم الفاعل وانه يعمل عمل الفعل في رفع الفاعل وينصب المفعول به - 00:10:57

فذكره بعد المفعول به فاكمل الكلام على المفعول به بذلك ثم سيذكر بقية المفاعيل وسيذكر بينها الحال والتمييز اذا سنبداً بالكلام عن المفاعيل الخمسة ما المفاعيل الخمسة المفعول به والمفعول - 00:11:17

معه والمفعول فيه ظرف الزمان وظرف المكان والمفعول له من اجله والمفعول المطلق. نعم تسمى المفاعيل الخمسة المفاعيل الخمسة كلها كما سيأتي حكمها النصب حكمها الناصب فائدتها متقاربة فكل المفاعيل فائدتها - 00:11:49

تقييد الفعل تقييد الفعل بقيد من قيوده يعني المتكلم العربي اما ان يطلق الفعل اما ان يجعل الفعل مطلقا كما قلنا قبل قليل ذهب محمد سافر الرجل جلس زيد يعني فقط يسند الفعل الى الفاعل اسنادا مطلقا - 00:12:26

وقد يحتاج ان يقيده بشيء من قيوده ان يقيد الفعل بشيء من قيوده وقيوده كثيرة من قيوده هذه المفاعيل من قيوده هذه المفاعيل فالمفعول به يبين الشيء الذي وقع الفعل عليه - 00:12:56

كما سيأتي في شرحه والمفعول فيه ظرف الزمان وظرف المكان يبين الزمان والمكان الذي وقع الفعل عليه او فيه؟ فيه وفيه والمفعول له او من اجله يبين السبب الذي وقع الفعل - 00:13:25

له يعني من اجله وهكذا فكلها تقييد الفعل بشيء من قيوده لكي نستوعب هذا الامر دعونا ننظر في هذا المثال مثال نحاول ان نجمع فيه هذه المفاعيل نقول اكرم الطالب الاستاذ - 00:13:58

اليوم امام المسجد احتراماً له اكراما شديدا الجملة تبدأ بماذا بالفعل اكرم يقولون الفعل هو ملك جملته ملك جملته فلهذا كل الاسماء ستدور في فلك الفعل لهذا يقال في الاعراب - 00:14:27

إذا أردت أن ينكشف أعراب الاسم فأعرف علاقته بالفعل إذا جاءك فعل والأسماء التي بعده ينكشف أعرابها بمعرفة علاقتها بي الفعل فعل الذي عندنا أكرم يعني الأكرام الطالب الأستاذ ما علاقة الطالب بالأكرام - [00:15:03](#)

الجواب فاعله إذا نقول الطالب فاعل ما علاقة الأستاذ بالأكرام هو الذي وقع الأكرام عليه فنقول مفعول به بأن المفعول به هو الاسم الذي يبين الشيء الذي وقع الفعل عليه - [00:15:34](#)

طب أكرم وطالب الأستاذ اليوم ما علاقة اليوم بالأكرام الجواب زمانه يعني اليوم مفعول الأكرام عليه أو فيه فيه في زمانه أو في مكانه في زمانه فنقول مفعول فيه والادق - [00:15:58](#)

مفعول في زمانه والادق ظرف زمن بأكرم الطالب الأستاذ أمام المسجد هذا المكان أمام المسجد ما علاقته بالأكرام مكان الأكرام يعني هذا المكان مفعول الأكرام فيه في مكانه والمفعول فيه أو مفعوله في مكانه أو ظرف مكان - [00:16:22](#)

أكرم الطالب الأستاذ احتراماً له ما العلاقة بين الأكرام والاحترام ها الاحترام مفعول الأكرام عليه لا بي لا من أجله نعم إذا الاحترام مفعول من أجله قديماً كان يقال الاحترام مفعول الأكرام من أجله - [00:16:52](#)

ثم اختصروا فقالوا مفعول من أجله أو له أو لأجله طيب ثم قال أكراما شديدا أكرم الطالب الأستاذ أكراما شديدا أكرم الطالب الأستاذ أكراما شديدا هل هناك علاقة بين أكراما والفعل أكرم - [00:17:21](#)

أم ليس بينهما علاقة الجواب بينهما علاقة طب ما نوع هذه العلاقة هل هي علاقة مقيدة بحرف جر يعني هل الأكرام مفعول الأكرام عليه هل الأكرام مفعول الأكرام فيه هل الأكرام مفعول الأكرام من أجله - [00:17:45](#)

لا هل الأكرام هو الأكرام نعم الأكرام هو مفعول أكراما الأكرام هو مفعول أكرم والعلاقة بينهما علاقة مطلقة غير مقيدة بحرف جر. يعني ليس مفعول لأكرم مفعول لا ليس الأكرام مفعول فيه أو مفعول عليه أو مفعول لأجله لا الأكرام هو مفعول - [00:18:11](#)

والأكرم يقول هو المفعول الحقيقي أو المفعول المطلق يعني إذا قلت لكم جلست تفهمون أني فعلت ماذا الجلوس جلست يعني جلست جلوساً قمت يعني فعلت القيام يعني قمت قياماً حفزت يعني حفزت حفظاً - [00:18:42](#)

فمنذ أن أقول حفظت يعني فعلت الحفظ فالحفظ هو المفعول الحقيقي للفعل مهما أتيت بفعل فمفعوله الحقيقي هو مصدره لأنك إذا قلت ذهبت يعني فعلت الذهاب ذهبت يعني ماذا فعلت؟ ما المفعول الذي فعلته؟ الذهاب - [00:19:10](#)

فهو مفعوله الحقيقي أو يكون المفعول المطلق يعني هو مفعوله الحقيقي غير المقيد بحرف من حروف الجر وإذا قلت تمشيت والشاطئ تمشيت والشاطئ الفعل تمشى والفاعل متكلم تمشيت والشاطئ كيف تعرف عرب الشاطئ؟ بمعرفة علاقته بالفعل - [00:19:33](#)

ما العلاقة بين الشاطئ والفعل هل الشاطئ الفعل وقع عليه؟ لا أو وقع فيه أو وقع من أجله أو وقع بمصاحبه وقع بمصاحبه يعني كان مصاحباً للفاعل يعني موجوداً في حضرته في صحبته وهو يفعل هذا الفعل - [00:20:05](#)

قد نقول أن الشاطئ مفعول التمشي بمعيته بصحبته يقولون مفعول معه هذا المفعول معه. يعني مفعول التمشي بمعيته هذه المفاعيل عموماً فيذكرها الحريري واحداً واحداً ونشرحها بالتفصيل مع الحريري رحمه الله تعالى ابتداءً فذكر المفعول - [00:20:29](#)

به قال باب المفعول به ما تعريف المفعول به نستطيع أن نعرف المفعول به بأنه اسم يبين الذي وقع الفعل عليه والاسم الذي يبين الشيء الذي وقع الفعل عليه اسم يبين - [00:20:56](#)

الذي وقع الفعل عليه فإن وقع على ماذا وقع على شيء معين لا شك هذا الشيء المعين ما الذي يدل عليه بالكلام الاسم الذي يدل على الشيء الذي وقع الفعل عليه يسميه النحويون - [00:21:28](#)

مفعولاً به عندنا مثلاً فتح هذا فعل طب الفتح وقع على ماذا ما الاسم الذي يبين الشيء الذي وقع الفتح عليه انظر لو قلت مثلاً فتح الطالب الكتابة الفتح وقع على ماذا - [00:21:47](#)

الكتاب مفعول به فتح الحارس الباب. الفتح وقع على الباب مفعول به ولهذا نستطيع أن نجعل ضابطاً أه يسهل معرفة المفعول به الضوابط تسهل الأمر ليس في قوة التعريف لكنها تسهل وتقرب الأمر - [00:22:13](#)

ضابط المفعول به انه جواب قولنا على ماذا وقع الفعل على ماذا وقع الفعل فاذا قلت فتح الحارس الباب يقول على ماذا وقع الفتح على ماذا وقع الفعل فتح تقول على الباب اذا فالباب مفعول به - [00:22:38](#)

نصر الله المسلمين الفعل نصر على ماذا وقع الفعل نصر يعني على ماذا وقع النصر الجواب على المسلمين مفعول به قرأ اخي القرآن على ماذا وقع الفعل قرأ؟ يعني القراءة وقعت على ماذا - [00:23:00](#)

القرآن مفعول به ضابط يسهل ويقرب المفعول به نستطيع ايضا ان نقرب المفعول به والفاعل نستطيع ان نقرب المفعول به هو الفاعل بان نسأل عن الفاعل والمفعول به من صيغة الفعل - [00:23:21](#)

ان نسأل عن الفاعل يعني عن لفظ الفاعل وعن لفظ المفعول به بصيغة الفعل فاذا قلت فتح الحارس الباب نأخذ من فتح فاعل ومفعول نقول من الفاتح هذا الفاعل ما المفتوح - [00:23:50](#)

هذا المفعول به فاعل فاتح مفتوح مفعول عن نفس الوزن الفاتح هو الحارس فهو الفاعل والمفتوح هو الباب فهو المفعول به قرأ اخي القرآن القارئ هو الفاعل والمقروء والمفعول به - [00:24:08](#)

فالقارئ اخي هو الفاعل والمقروء القرآن مفعول به نصر الله المسلمين هناك ناصر ومنصور الناصر هو الله فاعل والمنصور المسلمين مفعول به لو قلت حفظني الله حفظني الله هناك حافظ ومحفوظ - [00:24:31](#)

من الحافظ في هذا المثال الله فاعل مؤخر والمحفوظ المتكلم ما الذي يعود الى المتكلم في الجملة يا المتكلم حفظني اذا يا المتكلم نقول مفعول به لماذا؟ لان المفعول به كما عرفنا - [00:24:58](#)

ها ليس المفعول بها الذي يقع عليه الفعل وانما المفعول به هو الاسم الذي يدل على من يقع الفعل عليه ما الاسم الذي يدل على المتكلم هنا يا المتكلم يقول يا المتكلم مفعول به - [00:25:17](#)

يا المتكلم مفعول به طيب لو قلت اكرمتك اكرمتك فعل الذي عندنا الاكرام فيه مكرم فاعل وفيه مكرم مفعول به من المكرم المتكلم اكرمتك المتكلم هو المكرم طيب ما الذي يعود الى المتكلم في هذا المثال - [00:25:35](#)

المتكلم اكرمت واذا قلتها المتكلم فاعل طيب والمكرم الذي وقع الاكرام عليه المخاطب ما الذي يعود الى المخاطب في هذا المثال اكرمتك بالكامل الكاف يقول ترى المتكلم فاعل وكيف المخاطب - [00:26:07](#)

مفعول به فهذه ضوابط يعني تسهل عليك معرفة الفاعل من المفعول به الحريري في الابيات التي قرأناها لم يذكر تعريف الفاعل لم يذكر تعريف المفعول به طيب ما حكم - [00:26:26](#)

المفعول به الاعرابي ما الحكم الاعرابي للمفعول به هو النصر المفعول به حكمه النصب طب نقول منصوب ام نقول في محل نصب ها من يجيب اجب انت ارفع صوتك دائما - [00:26:54](#)

المفعول به حكمه الاعرابي هو النصب الحكم هو النصب طب ما المصطلح الذي نستعمله في بيان الحكم؟ هل نقول منصوب ام في محل ناصب اجب من يجيب تفضل يعني يكون على حسب - [00:27:25](#)

اذا كان يعني مثلا اسم مبني فنقول في محل واما اذا كان الاسم معرب فنقول منسوب. احسنت. نعم هذه المسألة كررناها في باب العراب والبناء كررناها في المبتدأ والخبر وفي الفاعل وفي نائب الفاعل - [00:27:47](#)

نعم الحكم والنصب فاذا كان المفعول به أسماء معربا قلنا منصوب واذا كان المفعول به اسما مبني قلنا في محل نصب المنصوب وفي محل يناسب كلاهما يدل على ان الحكم الاعرابي هو - [00:28:07](#)

النصب لكن منصوب يعني حكمه النصب وهو معرب وفي محلي نصب يعني حكمه النصب وهو مبني فاذا قلت اكرمت محمدا فمحمدا ما اعرابه؟ مفعول به؟ منصوب وعلامة نصبه الفتحة او اكرمت المهندسين - [00:28:29](#)

مفعول به منصوب علامة نصبه الياء او اكرمت اباك مفعول به منصوب وعلامة نصبه الالف انتبه لعلامة النصب واما اذا كان المفعول به اسما مبني كقولك اكرمتك الكاف مفعول به - [00:28:56](#)

ابن منصور او في محل نصب يقول كاف الخطاب او كاف المخاطب مفعول به في محل نصب مبني على والفتح او اكرمت هذا او

اكرمت الذي عندك او اكرمت في بويه - 00:29:19

او اكرمت هؤلاء لكل المبنيات نقول مفعول به في محل نص مبني على حركات اخرة نعم حكم المفعول به الاعرابي وهو الناصب نص عليه الحريري فقال والنصب للمفعول حكم وجب - 00:29:40

وفي بعض الروايات اوجب كقولهم صاد الامير ارنبا فذكر ان حكمه النصب ومثل له بهذا المثال اللطيف قاد الامير ارنبا نسأل من الذي فعل الصيد وما الذي وقع عليه الصيد - 00:30:03

الذي فعل الامير فهو الفاعل والذي وقع عليه الصيد الارنب مفعول به او نقول من الصائد الصاعد هو الامير فاعل وما المصيد المصيد الارنب هو مفعول به طيب هناك ايضا - 00:30:26

آآ يعني ضوابط تفيد في معرفة هذا الباب باب المفعول به نذكر منها ضابطين اعرابين فمن الضوابط الاعرابية التي تفيد في باب المفعول به معرفة اعراب طمائر هيك ومائل هيك - 00:30:48

من يعرف ضمائر هيك ها من يعرفها تعرفها تفضل. طمائر النصب متصلة ضمائر النصب المتصلة. نعم هاه هاه بس اذكر يعني ضمائر الضمائر المتصلة الخاصة بالنصب والجر ما في طمائر نص متصلة - 00:31:14

الضمائر المتصلة كما شرحنا من قبل الضمائر المتصلة تسعة خمسة خاصة بالرفع وهي ضمار ثواني المتكلم الف الاثنين واو الجماعة يا المخاطبة نون النسوة وهذهي تكلمنا عليها في باب الفاعل - 00:31:48

لان اكثر ما تكون عليه في العراق ان تكون فاعلا وقد تكون نائب فاعل او اسم للفعل الناسخ بقي اربعة طمائر بثلاثة طمائر خاصة بالنصب والجر يعني قد تأتي نصبا وقد تأتي جرا لكنها لا تأتي - 00:32:10

رفعا وهي المتكلم او نقول يا التكلم وكاف الخطاب وهاء الغيبة جاء التكلم يشمل ياء المتكلم غير متكلمة وكان في الخطاب يشمل كفى المخاطب وكفى المخاطبة وها الغيبة يشملها الغائب وها - 00:32:31

الغائبة نجمعها في هيك هيك ها يا كاف طيب هذه الضمائر لا يخرج اعرابها عن اربعة اعراب على كثرتها الكثرة في الكلام على كثرة استعمالها في كلام العرب اعرابها ينحصر في اربعة اعراب. اثنين - 00:32:55

النصب واثنين بالجر طبعاً لن يكون فيها رفع اليست ضمائر متصلة يعني لابد ان تتصل بما قبلها فاذا اتصلت بفعل فهي مفعول به مثل اكرمك محمد اكرمه محمد اكرمني محمد - 00:33:21

اعطاني فهمني علمه ضربك وهكذا اذا اذا اتصلت بفعل فهي مفعول به في محل نصب واذا اتصلت بان واخواتها كاني وانك وانه فهي اسم لانا واخواتها في محل نصب اذا فهذان - 00:33:54

نصب ليهيك مفعول به او اسم لان واخواتها طيب والجر اذا اتصلت بحرف جر كالكتاب لك او له او لي فهي حينئذ ضمير في محل جر والثاني اذا اتصلت باسم - 00:34:26

اذا اتصلت باسم كتابي او كتابك او كتابه فهي مضاف اليه في محل جر اذا هذه الضمائر لا يخرج اعرابها عن اربعة اعراب اثنين في النصب اذا اتصلت بفعل فهي مفعول به في محل نصب - 00:34:54

او اتصلت بان واخواتها فهي اسم لها في محل نصب واثنين في الجر اذا اتصلت باسم وهي مضاف اليه في محل جر او اتصلت بحرف جر فهي ضميره في محل جر - 00:35:18

بذلك يعني حصرنا وعرفنا اعراب هذه الضمائر قل ما تخرج هذه الضمائر عن هذه الاعراب فهذا ضابط مهم في هذا الباب اذا متى ما رأيت هيك متصلة بفعل ماذا تكون - 00:35:35

تكون مفعول به في محل نصب يمكن ان تكون فاعلا لا فاذا قلت مثلاً حفظني الله ما يمكن ان تقول ان الله مفعول به لان المفعول به يا المتكلم يا المتكلم اتصلت بفعل مفعول به - 00:35:55

فكلما اتصلت هيك بالفعل هي المفعول به والفاعل غيرها فهمني الاستاذ علمني او ادبني ابي وهكذا طب ظابط اخر في هذا الباب باب المفعول به ايضا يتعلق باعراب طمائر اياي واياك واياه - 00:36:17

هذه ضمائر النصب المنفصلة قلنا في الضمائر انها قد تكون منفصلة والضمائر المنفصلة ستة ثلاثة للرفع انا وانت وهو وفروعها وثلاثة في النصب ايايا واياك واياها وفروعها طب هذي اياي واياك واياها الضمان المبدوء بايا - [00:36:46](#)

هذه اغلب اعرابها مفعول به وقلما تخرج عن ذلك فاذا رأيت اياي او اياك او اياها او اياكم او اياهن غالبا تكون مفعولا به وهكذا اياي في القرآن الكريم اذا رأيت اياي - [00:37:15](#)

اياك اياه في القرآن الكريم مفعول به امر الا تعبدوا الا اياه الا هذا استثناء مفرغ واياها مفعول به اياك نعبد واياك نستعين ما اعرب اياك مفعول به لكنه مقدم على الفعل - [00:37:41](#)

والمفعول به يجوز ان يتقدم ولا يجوز ان يتأخر والاصل والله اعلم نعبدك ونستعينك ثم قدم الظمير الكاف فلما قدم الضمير قلب الى ضمير منفصل لكي يستقل ويقوم بنفسه وقيل اياك نعبد اياك مفعول به مقدم - [00:38:05](#)

قال بل اياه تدعونا اياه مفعول به مقدم يعني بل تدعونه ثم تقدم المفعول به اياك اعني اياك مفعول به مقدم ما احب الا اياك اياك مفعول به وهكذا فهذا نظابطان مهمان مفيدان في باب المفعول - [00:38:33](#)

به ننتقل الى مسألة اخيرة بهذا الباب باب باب المفعول به وهو الكلام على ترتيب المفعول به مع الفاعل ترتيب المفعول به مع الفاعل ايهما يقدم وايهما يؤخر الاصل ان يتقدم - [00:39:01](#)

الفاعل وان يتأخر المفعول به نقول هذا هو الاصل كما قال ابن مالك رحمه الله في الفيته والاصل في الفاعل ان يتصل والاصل في المفعول ان ينفصل يقول الاصل في الفاعل - [00:39:35](#)

ان يأتي بعد الفعل مباشرة يتصل به والاصل في المفعول به ان ينفصل عن الفعل والذي يفصل بينهما الفاعل. هذا الاصل ثم قال وقد يجاء بخلاف الاصل اذا فالاصل ان يتقدم الفاعل وان يتأخر - [00:39:56](#)

المفعول به لقولك فتح الحارس الباب وقرأ اخي القرآن ونصر الله المسلمين وكقوله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء ومع ذلك فيجوز ان نخالف هذا الاصل فنقدم المفعول به على الفاعل - [00:40:19](#)

ويتأخر الفاعل على المفعول به اذا لم يمنع من ذلك مانع اذا فالاصل في التقديم والتأخير انه جائز اذا لم يمنع من ذلك مانع والضابط في التقديم والتأخير اذا لم يمنع منه مانع - [00:40:55](#)

البلاغة يعني تقدم ما هو ما انت اعنى به قدم ما انت اعنى به تقول فتح الحارس الباب او فتح الباب الحارس قرأ اخي القرآن او قرأ القرآن اخي نصر الله المسلمين او نصر المسلمين الله - [00:41:20](#)

بحسب البلاغة التي تقتضي ذلك. لان البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحل يعني اذا كنت تعتدي وتهتم بان تبين الذي فعلى الفتح من الذي فتح الباب حينئذ تقدم الفاعل تقول - [00:41:43](#)

فتح الحارس الباب طيب فاذا كنت تعرف ان الحارس فتح بس فتش ماذا تقول فتح الباب الحارس يقدم ما هو يعني اشد اعتناء عند المخاطب وعند المتكلم قال سبحانه وتعالى - [00:42:13](#)

ولقد جاء ال فرعون النذر ولقد جاء ال فرعون النذر ما الذي جاء النذر فاعل مؤخر بل نذر جاءت من جاءت ال فرعون ال فرعون مفعول به مقدم والنذر فاعل مؤخر - [00:42:38](#)

والاصل اللغوي بغير القرآن ان يقال ولقد جاءت النذر ال فرعون ثم تقدم المفعول به واخر الفاعل هذا الحكم وهو جوائز تقديم المفعول به على الفاعل ما لم يمنع مانع - [00:43:02](#)

اشار اليه الحريري في قوله وربما اخر عنه الفاعل يعني عن المفعول به نحن قد استوفى الخراج العامل وقوله ربما يدل على ان تقديم المفعول به على الفاعل خلاف الاصل - [00:43:21](#)

ولكنه جائز اذا لم يمنع منه مانع ومثل له بقوله استوفى الخراج العامل الفعل عندنا استوفى من المستوفى العامل فهو الفاعل. طيب ما المستوفى الخراج فهو مفعول به مقدم فاذا منع مانع - [00:43:45](#)

من تقديم المفعول به فحينئذ يجب ان نلزم الاصل ان نقدم الفاعل ونؤخر المفعول به كأن يؤدي التقديم الى لبس لو انك قدمت

المفعول به فان هذا التقديم سيؤدي الى - 00:44:10

لبس يعني فهم خلاف المراد ومعلوم ان اللغة دائما تدفع اللبس اي امر يجلب اللبس فهو في اللغة ممنوع ومدفوع مثال ذلك كأن تقول

اكرم موسى عيسى من الفاعل المكرم - 00:44:33

والمفعول به المكرم اكرم موسى عيسى وعيسى كلاهما علامة اعرابه مقدرة ما في علامة تبين الفاعل من المفعول به لا بد ان

تقدم الفاعل وتؤخذ المفعول به. لو قدمت لو قدمت المفعول به - 00:44:55

لم نعرف الفاعل من المفعول به فالتبس فمنعت الجملة او تقول اكرم سيبويه هؤلاء ايضا مبنيان ما فيهما علامات اعراب يجب ان

تقدم ما ينفع وتؤخر المفعول به او تقول اكرم صديقي اخي - 00:45:14

كلاهما علامات اعرابه مقدرة هنا لابد من التزام الترتيب الاصلي للجملة. لان الترتيب هو الشيء الوحيد الذي يبين ويفرق بين الفاعل

والمفعول به طب لو كان هناك اي دليل يميز الفاعل من المفعول به - 00:45:32

جازت هذه الامثلة لو قيل مثلا اكل الكم مثرى موسى كن مثرى موسى علامات اعرابهما مقدرة بس معلوم ان الاكل موسى والمأكل

الكمثرى فيجوز التقديم والتأخير او تقول ارضعت الكبرى الصغرى - 00:45:54

او ارضعت الصغرى الكبرى من المرضع منهما الكبرى. نعم والمرضة الصغرى او تقول طلق سلمى الذي سافر من الذي طلق الذي سافر

والمطلقة تلمع او تقول اكرمت موسى ليلي من الفاعل - 00:46:17

ليلى وان تأخرت لوجود تاء التأنيث في اخر متى وقد ذكر الحبري هذا الحكم في قوله وان تقل كلم موسى يعلى فقدم الفاعل فهو

اولى مثل بي كلم موسى اعلاء كلاهما علامات اعرابه مقدرة - 00:46:48

فيقول لابد ان تلتزم حينئذ تقديم الفاعل وتأخير المفعول به قال فهو اولى قوله فهو اولى هل يفي بالغرض هل يفي بالحكم هنا وهو

الوجوب الجواب لا هذا مما اخذ على - 00:47:13

الملحة لان قوله اولى يدل على الرجحان والافضلية ولا يدل على الوجوب فكان المناسب ان يأتي بلفظ يدل على الوجوب فهذا ما

يتعلق بالمفعول بتعريفه وشيء من احكامه وشيء من اهم - 00:47:34

ضوابطه هل هناك من سؤال في المفعول به تفضل ارفع صوتك يعني زكرتم عراب الضمائر اياي واياه. فاحيانا نجد متكلم يقول اياك

اياك ويريد به التوقيت. كيف هذا نعم لقوله اياك - 00:48:00

هذا سيدخل في باب التحذير سيأتي باب التحذير وهو مفعول به على تقدير احذرك ثم حذف الفعل احذر فانقلب الضمير المتصل الى

الضمير منفصل الكلام عليه ان شاء الله. شكرا. وقد انتهى الوقت بذلك بعد ان انتهينا وقضينا على المفعول به - 00:48:20

ما دع بقية المفاعيل ان شاء الله في درس قادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

00:48:45